

تعيين الناشطة الحقوقية رجاء المصعبي سفيرة للنوايا الحسنة



خلال برنامجها سفراء السلام الدولي تقوم على تشكيل فريق للشرق الأوسط وشمال أفريقيا من كل دولة عربية يتكون من 10 سفراء للنوايا الحسنة بالسلام الدولي في مجالات الشباب والمرأة والطفل والإنسانية والوحدة والسلام .
ويأتي اختيار الناشطة الحقوقية رجاء المصعبي لهذه المهام نظيرا لجهودها الوطنية والإقليمية والدولية في نشر ثقافة حقوق الإنسان والسلام .
وقد هنأت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان رئيستها رجاء عبدالله أحمد المصعبي واليمن بهذا التعيين متمنية لها التوفيق والنجاح في هذا المنصب.

صنعا / 14 أكتوبر:
عينت منظمة سيمودا للسلام الدولي المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة الناشطة الحقوقية في اليمن رجاء المصعبي سفيرة للنوايا الحسنة للسلام الدولي ومديرة الفريق اليمني لبرنامج سفراء النوايا الحسنة للسلام الدولي التابع للمنظمة .
وذكرت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان التي تترأسها الناشطة الحقوقية رجاء المصعبي في بيان صحفي حصلت الصحفي على نسخة منه أن منظمة سيمودا للسلام الدولي اختارت تحت رقم (03761) رجاء عبدالله أحمد المصعبي لتكون سفيرة للنوايا الحسنة ، كما قامت بتفويضها بتشكيل أعضاء الفريق اليمني من الأشخاص المنوي ترشيحهم سفراء للنوايا الحسنة بالسلام الدولي .
ولفتت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان في بيانها الصحفي إلى أن منظمة سيمودا للسلام الدولي ومن



السكان والتنمية

إشراف/ بشير الحزمي

فكر واكل ووفر).. حملة عالمية أطلقتها الأمم المتحدة لخفض فاقد الغذاء

العالم يهدر ثلث الغذاء الكلي المنتج بقيمة إجمالية تقدر بـ (تريليون دولار أمريكي)



أطلقت الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة « UNEP » ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة « FAO » وشركاؤهما) مؤخرا حملة عالمية لخفض فاقد الغذاء تهدف إلى تعجيل الإجراءات، وطرح رؤية عالمية، وإرساء وسيلة لاقتسام المعلومات بالنسبة للعديد من المبادرات المتنوعة التي تجري في الوقت الحاضر في أنحاء العالم.

وذكر تقرير صحفي نشر على الموقع الالكتروني لمنظمة الفاو أن الأفعال البسيطة من قبل المستهلكين وتجار تجزئة المواد الغذائية يمكن أن تؤدي إلى خفض هائل لكمية 1.3 مليار طن من الغذاء المهدر أو المفقود كل عام والمساعدة في بناء مستقبل غذائي قابل للاستدامة.

رصد ومتابعة / بشير الحزمي

وتشمل حملة (فكر، واكل، ووفر - لتقليل من بصمتك الغذائية)، جميع مراحل السلسلة الغذائية لإنتاج واستهلاك الغذاء في إطار دعم مبادرة «اقتصادوا في الغذاء»، الهادفة إلى خفض الخسائر الغذائية وهدر الغذاء .. وتدار على أيدي منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، ومنظمي المرض التجاري «Messe Düsseldorf» - وذلك ضمن سياق مبادرة «صفر جوعا» الشاملة التي أطلقتها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وتستهدف الحملة الجديدة بوجه خاص الفاقد الغذائي .. من قبل المستهلكين وتجار التجزئة وصناعة الضيافة على حد سواء، وتستفيد الحملة من خبرات بعض المنظمات الأخرى مثل برنامج العمل الخاص بالهدر والموارد «WRAP»، لدى المملكة المتحدة، وحملة «تغذية الخمسة آلاف» وغيرهم من الشركاء بما في ذلك الحكومات الوطنية ذات الخبرات الواسعة في استهداف وتغيير الممارسات التي تؤدي إلى الهدر الغذائي.

ثلث الغذاء المنتج يهدر

وعلى المستوى العالمي، يُفقد أو يُهدر نحو ثلث الغذاء الكلي المنتج الذي تبلغ قيمته نحو تريليون دولار أمريكي، في إطار نظم الإنتاج والاستهلاك الراهنة، حسب البيانات التي نشرتها منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، ويجري هدر الغذاء في أغلب الأحوال خلال مراحل الإنتاج المختلفة، وهي جمع المحاصيل والتصنيع والتوزيع، بينما تهدر الأغذية أيضا في طرف التجزئة والاستهلاك في نهاية السلسلة الغذائية.

وبمناسبة الحملة، صرح نائب الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أكيم ستينبر، بقوله «في عالم يعيش فيه سبعة مليارات نسمة ومن المتوقع أن يرتفع إلى تسعة مليارات مع عام 2050، فإن إهدار الغذاء ليس له أي معنى أو مبرر من الناحية الاقتصادية أو الأخلاقية».

آثار بيئية

وأضاف «فإلى جانب الآثار المتعلقة بالتكلفة، تتعرض جميع عناصر الأراضي والمياه والأسمدة والعمالة اللازمة لإنتاج هذا الغذاء للهدر أيضا، ناهيك عن انبعاثات الغازات الدفيئة نتيجة تحلل الغذاء في مكبات النفايات ونقل الأغذية الذي يلقي كفاية بها في نهاية المطاف، ومن أجل تحقيق رؤية لعام قابل للاستدامة حقا، فإننا بحاجة إلى إحداث تحول في الأساليب إنتاج واستهلاك الموارد الطبيعية».

من جانبه قال المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، «إننا نستطيع معا أن نعكس هذه الظاهرة غير المقبولة وتحسين نوعية حياة البشر، ففي المناطق الصناعية يلقي بنحو نصف مجموع كمية الغذاء المنتج، أي ما يبلغ 300 مليون طن سنويا ويسبب قيام المنتجين وتجار التجزئة والمستهلكين بالتخلص من أغذية لم تزل صالحة للاستهلاك، وتمثل هذه الكميات أكثر من إجمالي صافي إنتاج الغذاء لمنطقة جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا وهي تكفي بذلك لإطعام ما يقارب 870 مليون جائع في عالم اليوم».

وأضاف «وإذا استطعنا مساعدة متجعي الغذاء على خفض كميات الفاقد من خلال اتباع ممارسات أفضل لجني المحصول، والتصنيع، والتخزين، والنقل وإن اقترن ذلك بتغييرات كبيرة وادئة في طريقة

آثار خطيرة

وثمة آثار خطيرة لنظام الغذاء العالمي الراهن على البيئة إذ يؤدي إنتاج الغذاء بكميات تفوق الاستهلاك المطلوب، إلى عدد من الضغوط أهمها أن أكثر من 20 بالمائة من جميع الأراضي المستغلة و30 بالمائة من الغابات و10 بالمائة من المناطق العشبية يتعرض إلى التدهور، على النطاق العالمي يجري سحب 9 بالمائة من موارد المياه العذبة وتهدب 70 بالمائة من هذه الكمية على الزراعة المروية؛ فيما تساهم التغيرات الزراعية والتغيرات في استخدام الأراضي، مثل التصحر، في أكثر من 30 بالمائة من إجمالي انبعاثات الغازات الدفيئة؛ وعلى المستوى العالمي يمثل النظام الزراعي الغذائي أكثر من 30 بالمائة من الطاقة المتوافرة للمستخدمين النهائيين؛ ويساهم الصيد المفرط والإدارة الرديئة في خفض أرصدة الأسماك حيث يقف 30 بالمائة من مخزونات الأسماك البحرية تحت طائلة الاستغلال الجائر.

اعتبار الاستدامة

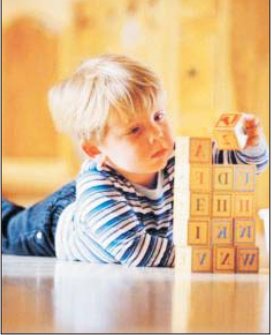
تكمن بعض الدوافع وراء حملة «فكر، واكل، ووفر - لتقليل من بصمتك الغذائية»، في نتائج مؤتمر «ريو + 20»، الذي عقد في شهر يونيو 2012 وأصدر خلاله رؤساء الدول والحكومات الضوء الأخضر لإطار زمني مدته 10 سنوات، من البرامج الخاصة بالاستهلاك والإنتاج القابل للاستدامة، ويجب أن تمثل عملية تطوير برنامج للاستهلاك والإنتاج قابل للاستدامة، عنصرا حيويا من عناصر هذا الإطار العام بالنظر إلى الحاجة إلى الحفاظ على قاعدة الإنتاج الغذائي العالمي، وتخفيض الآثار البيئية السلبية، وتلبية احتياجات سكان العالم الذين يتزايد عددهم باستمرار.

خسائر غير مقصودة

وحسب منظمة الأغذية والزراعة، فإن نحو 95 بالمائة من كميات الغذاء التالفة والمهدورة في البلدان النامية تعتبر خسائر غير مقصودة في مراحل مبكرة من سلسلة الإمداد الغذائي، بسبب القيود المالية والإدارية والفنية في طرق جني المحاصيل ومرافق التخزين والتبريد، وفي ظروف جوية صعبة ووسط مرافق غير كافية من البنية الأساسية ونظم التبريد والتسويق. لكن نهاية السلسلة الغذائية تعتبر أكثر أهمية في نظر العالم الصناعي، وعلى مستوى تصنيع الغذاء والتجزئة في العالم المتقدم تهدر كميات كبرى من الغذاء فعليا بسبب الممارسات غير الفعالة ومعايير النوعية التي تعالي في التأكيد على الشكل، ونظرا إلى الارتباك حول تواريخ الإنتاج والاستهلاك، وأيضا قيام المستهلكين بإلقاء الغذاء القابل للتناول، فضلا عن الإسراف في التسوق وإعداد وجبات أكبر من المطلوب.

وتتراوح نسبة الهدر لكل فرد من المستهلكين بين 95 و115 كيلوغراماً في أوروبا وأمريكا الشمالية/ وبلدان المحيط الهادي، بينما يلقي

إعداد/ وهيبه العريفي



أفطار بلع الأجسام الغريبة لدى الأطفال

الأجسام الغريبة والأطعمة التي يتم استنشاق روائحها في مجرى الهواء أو بلعها واستقرارها في ممرات الطعام تمثل مشكلة صحية خطيرة خصوصا لدى الأطفال تحت سن الخامسة، فقد يتعرض العديد من الأطفال إلى مضاعفات ثانوية بما في ذلك التهاب الرئة وأنواع أخرى من الأمراض الصدرية مما يستدعي ترقيدهم في المستشفى لفترات طويلة كما يمكن أن يتعرض الطفل المصاب إلى مضاعفات أكثر خطورة قد تؤدي إلى وفاته.

أنواع الأجسام الغريبة

إن أكثر الأجسام الغريبة التي يشيع استنشاقها من قبل الأطفال هي أنواع مختلفة من البذور مثل بذور (عباد الشمس، ليططين، البطيخ)، أما حبات البذور السودانية فتحتل المرتبة الثانية من بين الأجسام الغريبة التي يشيع استنشاقها أو بلعها، تليها الأجسام البلاستيكية وأنواع أخرى من المكسرات والعظام. وقد اشتملت الأجسام الغريبة الأخرى على الخرز وقطع من سلاسل ذهبية ومسامير صغيرة. أما قطع النغمد المعدنية فهي إلى حد كبير أكثر الأجسام الغريبة التي يشيع بلعها وتعلقها في ممرات الطعام لدى الأطفال، وعادة ما تستقر في أعلى المريء خلف الحنجرة مباشرة وتمثل هذه الأجسام أيضا في عظم الدجاج وقطع كبيرة من الأطعمة الصلبة والمجوهرات كالأقراط.

الحلول العلاجية

يتطلب علاج هذه الحالة إلى ترقيد المصاب بالمستشفى وخضاعه للتخدير العام وإجراء عملية تدعى التنظير الشعبي أو تنظير المريء، حيث يتم فيها إدخال أداة معدنية تشبه الأنبوب عن طريق الفم والحلق وتتقدم في مجرى الهواء إلى أن تصل إلى الرئتين أو المريء ثم يتعين موضع الجسم الغريب ويتم التقاطه أو سحبه بأدوات خاصة. كما أن التطور الذي حصل في صناعة المعدات والأدوات الطبية قد سهل هذه العملية.

كيفية الوقاية

يمكن منع حدوث مثل هذه الحالات فالبذور والمكسرات أو قطع الطعام الصغيرة يجب ألا تترك أبدا على طاولات منخفضة أو على الأرض حيث يمكن أن يصل إليها الأطفال الرضع والأطفال الصغار. وكذلك يجب الاحتفاظ بقطع النغمد المعدنية والمجوهرات والسامير والأجسام الصغيرة الأخرى بعيدا عن متناول الأطفال ويجب إزالة البذور بعناية من البطيخ والفواكه الأخرى قبل تقديمها للأطفال الصغار كما يجب إزالة العظم من السمك والدجاج بعناية أيضا وطحن اللحم أو تقطيعه إلى قطع صغيرة وعدم التأخر عن مراجعة الطبيب لتلقي العلاج اللازم.

في الأخير.. أوجه رسالة إلى كل أب وأم إذا أصيب الطفل فجأة بالهبات أو الاختناق أثناء الأكل يجب أن يؤخذ إلى غرفة الطوارئ فوراً، حتى لو اخفت الأعراض بعد وقت قصير. ففي كثير من الحالات التي يبلغ فيها الطفل جسماً غريباً، فإنه يتعرض لنوبة قصيرة من الضيق التنفسي، تليها فترة طويلة تظهر خلالها أعراض بسيطة وقد لا تظهر فيها أعراض قط. المهم تشخيص وجود الجسم الغريب في أسرع وقت ممكن لأن التأخير كثيرا ما يؤدي إلى حدوث مضاعفات خطيرة لا تحمد عقباه.

انخفاض نسبة وفيات الأمهات في المغرب بنسبة 66%



المائة في العشرين سنة الماضية. منتقلا من 332 وفاة لكل 100 ألف ولادة سنة 1992 إلى 112 وفاة سنة 2010. كما قدم لحة عن عدد من الاستراتيجيات وبرامج التنمية التي قامت بها وزارة الصحة، التي تعطي العديد من مكونات الصحة الإنجابية، وعلى الخصوص صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة. مشيرا إلى أن نسبة انتشار وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات البالغات من 15 إلى 49 انتقل من 63 سنة 2004 إلى 67.4 حاليا. وأضاف أن هذا البرنامج يساهم بطريقة غير مباشرة في الاستقرار الاجتماعي، بالنظر إلى تباعد الولادات، معتبرا أن تقلصها يساهم في الحفاظ على القدرة التنموية والحفاظ على التوازن السوسيو-اقتصادي لسكان المغرب.

من جانبها أشادت بابتوت بالنسبة المحققة في استعمال موانع الحمل في المغرب، والتي تصل إلى 57%. داعية إلى بذل المزيد من الجهود لتلبية الاحتياجات التي تقدر بنحو 11%.

ذكر تقرير لصندوق الأمم المتحدة للسكان حول وضع سكان العالم لعام 2012 الذي قدم الأسبوع قبل الماضي بالرباط. أن عدد وفيات الأمهات انخفض بنسبة 40% خلال العقدتين الماضيين بسبب استعمال وسائل منع الحمل، وركز التقرير، الذي قدم خلاصاته عبد الله يعقوبي ممثل مساعد ومنسق برنامج الصندوق على موضوع «تنظيم الأسرة: حقوق الإنسان والتنمية» ووضع روابط بين تنظيم الأسرة وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكد التقرير أن 222 مليون امرأة في البلدان النامية لنسن قدرات على ممارسة هذا الحق، وذلك بسبب نقص فرص اللجوء إلى الخدمات والعلومات والوزام تنظيم الأسرة مما يعرضهن لخطر الحمل غير المرغوب فيه.

وهي ما يتعلق بحصيلة تنظيم الأسرة بالمغرب. أكد مدير السكان لدى وزارة الصحة المغربية خالد لحو أن البرنامج الوطني لتنظيم الأسرة يمكن من التقليل من وفيات الأمهات بنحو 66% في

سكان نيجيريا يصلون إلى 170 مليون نسمة في العام الحالي

■ **نيامي / متابعات:**
أعلنت اللجنة القومية للسكان بنيجيريا، أن عدد سكان البلاد سيصل هذا العام إلى 170 مليون نسمة. وقال رئيس اللجنة فيتوس اوبديجوي - في تصريحات صحفية « إن عدد سكان نيجيريا وصل في عام 2006 إلى 160 مليوناً، ومن المنتظر أن يصل هذا العام إلى 170 مليوناً». وأضاف « أن اللجنة تتعاون مع جهات دولية مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال المشروعات التي لها علاقة بالسكان والتنمية وإصدار البيانات والإحصائيات». مشيراً إلى أن تقريراً مفصلاً سوف يصدر قريباً عن الأوضاع الصحية للمواطنين والخصوبة وغيرها من الأمور التي تهتم المواطنين.



65% من سكان السعودية يعيشون في الرياض ومنطقتي مكة والشرقية

■ **الرياض / متابعات:**
أكد مركز متخصص في الدراسات السكانية أن 26% من سكان المملكة العربية السعودية يسكنون في بيوت شعبية، وأن 52% من قاطني منطقة الرياض لا يملكون مساكن، مشيراً إلى أن 65% من السكان في السعودية يعيشون في العاصمة ومنطقتي مكة والشرقية.

وأوضحت الإحصائية الصادرة عن مركز الدراسات السكانية في جامعة الملك سعود أن تضاعف عدد السكان في المملكة في العقود الماضية يعقد خطط المخططين لعملية التنمية، وأن هناك توازياً بين ارتفاع عدد السكان السعوديين وغير السعوديين في المراحل المتعددة، وأن عدد السكان تضاعف من عام 1974 حتى عام 2010 من ستة ملايين نسمة إلى أكثر من 26 مليون نسمة.

وأشارت الإحصائيات التي نشرتها صحيفة الحياة، إلى أن أكثر عدد سكان المملكة يعيشون في المناطق الرئيسية، وهي: الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية بنسبة 65%، ويعيش 66% من غير السعوديين في المدن ذاتها، فيما كان أقل عدد السكان في منطقة الحدود الشمالية بنسبة 1%.

ووفقاً لتقرير نت فيان الإحصائيات تشير إلى أن السعوديين في الرياض يشكلون 70% من عدد السكان، وهم الأكثر في منطقة الحدود الشمالية بنسبة جاوزت 88%، ولوحظ في المملكة أن ارتفاع النمو في منطقة جازان كان مقاربا للمناطق الكبرى مثل الرياض والشرقية، فيما تأخرت التنمية في مناطق أخرى لأسباب اجتماعية ومالية متعددة.

ولفتت إلى أن 33% من سكان الرياض يسكنون في مساكن يملكونها، فيما كان المستأجرون يشكلون 50%